

میلغا وه

## رمعلا لوطب لا ءشاعملا ءظحللاب كولسلاو ريسلا طابترا

٢٠٥ ءرضاحملا - ءي رصبلا ناونء ءيدد حرش

اهاقأ

ءي نارمظلا ءي نيسحلا ن سحم ءمحم ءيسلا ءاحلا الله ءيا  
ءرسء الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً  
ميجرلا ن محرلا همللا مسب  
ن يملاعلا بر لله دمحا  
دمحم مساقلا يبا اتينو انديسى لىء ماسلاو قلاصلاو  
ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا لىءعو  
ن يعمجا مهنادعاً لىء ءنعلاو

ملاسلا هيلع ماملإا ءيصوباً اظبترم ناك قباسلا س لجملاف ، نوركذتيد ءوخلا ناك اذا  
س لجملا لىء اهتيقبا انلكوا ، اهنم اضعب انلوانت تيد ، اذغلاو لكلا ءقيرط لود ناونعلا  
ق حلالا

ن اوضر ءملاعلا موحر ملا باهيفن يظبترم ءاقفراو ءوخلا ناك ي تلا ءدملا ل او ط ي اعبط  
ءعبيط لىء - روملا عم ميظاعتو همللا ءقيرط ل لاخنم - علاطا مهيدل صد دقف ، هيلع الله  
ي تلا تاسلجال لاخنم بلاطملا هذول ءوخلا عم تءحنتا نرودب أنك امك بءاسملا هذو  
ص اخل كشبو اءماعل كشب اءاميقاً

انءحنت وءءنا تيار تيد ... لئاسملا هذو عومجم نم هصلاختسا انكمي يذلا رملأاو  
ق بيم ءءنا ءلاصف ، ءقحلالا بلاطملا رءاءت دقف ، اهيف تءحلا نءسوو بلاطملا هذو فرءكا  
ح رطيم ءءاسملا هذول وءل اءين اءي غبنيء امم ملاك

وفي هذه الليلة ، سأحاول أن أعرض على الإخوة بعض النقاط لكي ننهي - إمّا في هذه  
الليلة أو في الجلسة القادمة - هذا البحث ، حتى نتمكن من الوقوف على مسائل أهم وردت في  
فقرات أخرى [من الرواية].

**اهب هلماكء طابءرا ن ء فشكي اينءلا لىء ن اسنلإا عي جم**

ام لىء اءامءعا - اءماعار ايعمك انه ن اء لىء اءباسء ترشأ دقف ، نوركذتيد ءوخلا ناك اذا  
ريسلا ي فى عاريء ن اءي غبنيء ام ن اء هو ، - مهءاقرءصء نم هءءهاشو ءامظعلا نم هءءمسء  
بكرملا ءءاءمب ن ءبلاو ، بكارلا ءءاءمب س فنلاو ءورلا راءءعا وه الله لىء لىء ءكرءاو لكولسللاو

بكارلا ن ءبلاو بكرملا يء ءورلا ل ءءن اء ، اءبأ ءءءاعملا هذو ريعءلا ن اءي غبنيو

نم ل صءءي هو ، اينءلا هذو يءء لا امكلا ضءب انل رءءق لىء لاءء الله ن اء مولءملا نم مو  
لء ، اينءلا هذو لىء عي جملا يء اء لاف ، لك لءكرملا ن كيم ءولو ، ن ءبلا س فنلا طابءرا ل لاخ  
ءاشنلان وكين اءونء نم ، كانه فءوءيو ل اءملاو ءزر بلا ءلعا يء فن اسنلإا لىء قبين اءنكمين اء  
لءلان اء اينءلا هذو لىء عي جملا ن اء ءضاولا نم ، اذا ل ماكءلا ءيلمع يء فرودسي اء ءيءاملا  
نود نم اءم اءءوين اءنكمي لا - قلاطلا لىء لىء ميكللا - لىء لاءء الله ، ءياعو فءهو ضرء

موزلن عفشكي ايندلا مذهي لئام صخشدي جمس فنڤ، هيلعو دوشنم فدهو تياغو ببسد ريغون اهر بلاوت امدقما ءاروي عسلاي لئاجاحب انسل انئا ي، اهيلي صخشلا كاذ عي جم يذلا ام فرعدي كلاو، ءنسن يثلاثا هيفي قبنسل هو، ايندلا اذهي في قبنسد مك تبنئي كل كاذ اما عن يتسد ماما عن يعبدل هـ ياهيفر معنسد مك فرعلاو، اهيلي تاذم انئا ول لصحيسن اك مذهي لئام - متناو انا - انيتا انئا درجم ذ؛ ءد عاقلا كذتحتل خدتر وملا اذه ع بمجفـ ينيسمذم اهيلي انيتا دقانك امل لاو، اهيلي انئيجمي لع بترتم انلامكن اي نعي اذهف، ايندلا

لائملا بابنم - نكمملا ن م ذ، رخا وحنبل امكلا نو وطيص اخشلا اض عبك اذه، معذ ناك ايندلا ن م صخشلا اذه مهسڤ، طقتا ونسد س م ذ ءدمل ايندلا مذهي فم هضعب ي قبنن ا - لماكتن قيرط هيقبل هيط نو كيف؛ ريغصل فط وهو كاذ دعبت تومي م ذ، تاونسد س م ذ رادقمب ي فادو جوم ناك هئا ول قيرطلا كاذ اهيفي وطيص ناك ي تلا هيفي كلا س فنڤ وه ملاعلا كاذ ي ف ن انصر فول بلا، الله ءيلو ان مر اصدك اذهي لئام ب هذن مل ك هئا ءلا س ملا تسيلف ايندلا مذه ن ا ف، ءنسن يعبدل و ءنسن بيسمذ و ءنسن يتسد اهيفر معو ايندلا مذهي في قبدول فطلا اذه ي تلا تاكلاملاو اهيلي لصيسن ناك ي تلا تاكلاملا ي لع ي نتبت فوس ملاعلا كاذ ي ف هتكرح ي تلا ءقنلا ي لئام ك اذهل صيسو، ايندلا مذهي فاهبستكيسي تلا تايصو صخلاو اهيلي عل صحيسد اهيلي لصين اي غبنين ناك

لا هئا ل وحو، ءلا س ملا هذهل ود ءيلو لاو ءامظعلا ن عبلا طملا ن م ريثكلا ت عمسد قو .. لقا اذه اذاملو كاذ ن م رثكا اذن ناك اذامل ءناب؛ اذبا ضار ءعلا ك اذهل اجم

### ذاتسلا او ي لولا ءمزلام ءرثكب لاي نابملا ماز تلالا وئابملا ي لع تا بئلاب ءربعلا

ملو رمعلا طسوتمي فاديج لاجر ناك دقو، ءملاعلا موحر ملا دذع صاخشلا اذح اءاج ءعبير لاو زواجتت لا ءدمل ءملاعلا موحر ملا عمي قبدقو، هر كذتا ام بسحب ءنسن يعبر لاو اذعتي ي ف ضرمنمي ناعين ناك هئا رهاظلاو .. ن ارهطي لئام عي جملا ي لئام ضر ملا معفد ثيد، رهشأ

<sup>1</sup>(ن امك) هيكبشلا ي ف قز متب ءباصم هنيء تناك ثيد، هنيء. فبعد ان اتي الى المستشفى،

وأجريت له عملية على عينه، توفي والتحق برحمة الله تعالى. فقد استيقظ صباحاً لأداء الصلاة، ف شعر بألم، واستقل سيارته للذهاب إلى المستشفى. وفجأة وأثناء انتظاره قدوم الطبيب من أجل إجراء الفحوصات اللازمة، فإذا بروحه تعرج إلى رحمة الله في نفس ذلك الموضوع. وقد تأثر المرحوم العلامة بسبب ذلك كثيراً، وأرسلني للمشاركة في تشييعه ودفنه. وبعد أن عدت من الدفن، ذكر لي المرحوم العلامة عبارة لن أنساها أبداً، حيث قال: «هنيئاً له! فقد أتى بسرعة وأحكم علاقته [بمدرسة السير والسلوك]، ثم ارتحل، وسوف يستمر في طي مسيره هناك». يعني أن الأمر قد تم بالنسبة إليه.. هنيئاً له إذن! فما الذي نريده نحن؟! هذا هو الذي نريده. لقد أتى بسرعة جداً، وأحكم علاقته [بمدرسة السير والسلوك]، ثم

<sup>1</sup>مجرتملا قزمتلا و اعز تلالا ي نعمب [ialem.com](http://www.ialem.com) ي سنرفه لصاح طصم

ارتحل، وسوف يستمر... فعندما يقول أنه سيكمل مسيرته هناك، فهذا يعني أنه [أي المرحوم العلامة] يُراقبه من هنا، فيشدّ الحبل تارةً ويرخيّه تارةً أخرى، ويعقد له دروساً، فلا يتركه أبداً! فلا تتخيلوا أنّ المسألة تنتهي في هذه الدنيا، لا، بل في ذلك العالم أيضاً له عمل معه، إذ هناك أيضاً يوجد درس وبحث وأمثال ذلك.. وواقعاً هنيئاً له!

برثكأ وأ-تسنن يعبرأ ؤدملا ؤملا علا مو حر ملا او مز لا ص اخشا دجوي، تقولاس فني فو  
يائيش او ديفتسيم لم مهنا ب مهذع لاق، ايندلا هذهن ع او لحر ا امذنعو، هريغا او مز لا وأ

، انه ي رجي امب طبرت ؤملا سما لب، ؤرثكلاو ؤلقلا ؤعضا خت سيلا ؤملا سما ف! اورظنا  
عامسو عي جملاو باهذلا ؤرثكن م ؤدنا ف لاو، داوسلا ريثكت انه ع فني لا ذل! انه ل صحدي ذل ابو  
ؤلعا و هس يلم هعم ملا كلا در جمن أ امك، كرتحلا في فةيفا كا هذحو تسيلا هذف.. عامظعا ملاك  
في فت ابثلاو ؤمهلا ل ذبي أ، مامته لا او هم اقملا في فديفام لب، روطتلاو ل ماكتلاو ريسلا ؤماتلا  
ي أ ي لاو! ؤملا سما هذهن اميا ايندلا ددي أ ي لاو! ن وعيطمون و دا جن حذدي أ ي لاو فيل معلا  
ب هذيون اسنلا في تاین أ اما.. ؤملا سما في ههذه! انلا ت ركذي تلا بل لاطملا ي لع رثلا انبتر دح  
عامظعا م ؤسنن يعبرأ ؤدملا اسنلا في قبيد قف... روملا هذهي ف هزم عي ضقنيو، كذل ل اثمأو  
ن بيي امذنع، ؤريخلا ت اونسلا في فو ك لذ دعبو، هرهظ في نخبو هتيح ص ببتو، عايلو لاو  
ام ف لاخ ي لع ن وكتو] ثر لا اب طبرت ؤملا سما في ف او تقو في عرثلا م كحلا ؤملا علا مو حر ملا  
تويبو ؤر حلا ي لا ب هذيو، هئا قنصاً ض عب عم مق ي لا ص خشلا ك لذ في تاي، [هب ب غري  
ؤملا سما هذهل و دم هيار ي لع ع ل طيل ص اخشلا ض عبو ع جار ملا

في ف: بل ل اقين أ ك لذ ؤجيتن؟ ك لذ ؤجيتن في هامن كلا! اذيملت هس فني مسيأ ضيا اذف، اورظنا

!الله ن اما

نأ ول، انه ل. اهد بهم امته او ؤملا سما هذهن اسنلا داقتعا ي لا ع جرت ؤيضقلا هذ، انسح  
نم لا دب طقف ادحاو اعوبسا ؤملا علا مو حر ملا عم في ق بدق - ؤديعسلا ؤياهنلا و ذ - ل جرلا ك لذ  
دحاو عوبساو!! ؤقليوط ؤدم في هر هشا ؤعبر أف.. عي شلا س فني لع ل صدقن اكل، رهشا ؤعبر أ  
هنأ ذل!؟ ملاسلا ميلع ن يسحلا ماملا عم ر حلا في قبة عاسم ك ف طقف ؤدحاو ؤعاسم هيفكتل ب، في فكي  
ع يمجو، ؤدصيل عاجو، ههجو ب ففو هنأ ك لذ ن مرثكلا ل لب، ملاسلا ميلع ماملا عم ن كي لم  
، رخا و حنب ؤملا سما تر جلا، ر حلا ت ايم لم و لف، وهه بسبت ناك علا بر كي فت ر جي تلا ث ادحلا  
س اسلا ان م ث ادحلا ك لذ ت عقو املو

فهكذا هم الأولياء.. فلم يحصل أن أغلقوا أبواب منازلهم أمام أحد، لماذا؟ لأنهم ليسوا  
كالبشر في خضوعهم للحب والبغض والنفس والقضايا النفسانية، بل نحن الذين هم كذلك..

ماذا؟! لقد تعاملت معي البارحة بهذا الشكل؟! انتظر لترى ما الذي سأفعله بك غداً! لقد فعلت بي كذا في السنة الماضية، حسناً، سوف أحتفظ بذلك في حساب خاص لكى أرد لك الصاع صاعين حينما تحين الفرصة! نحن الذين هم على هذه الشاكلة. لقد فعلت بي كذا قبل سنتين، انتظر حتى أصل إلى ذلك المقام ثم... ففي الأخير، «كذّر پوست به دباغى مى افته»<sup>1</sup> إن الله عايلو أن!.. لئاسملا هذهر يظنو دولجا خلسو ةغابدلا لها ن ماوسيل [عايلو لآي] ءلاؤه .يئير شبلابلا وقلابن يديقم اوسيلو ،ى لاعتق حلا ءيللا جاو ءيللا مجلا ءامسلأا رهظمه

يئنا بدعسن بر معل قيملاً! عنصيا اذام رديم لو ريحت، ماملأا دنعر حلا ى تآ امدنع، اذهل امهلا كف، نيقيلأا اذهس فدك لتميّر حلا ن اكدقلا!؟ بهموقاً ام بسبب مّنهجل خدأسي ئنأبن يقى لء ى لختأ نأ عيطتسأ لا [دعسن بر معل ملاكلاو] تقولا س فنى في ئنأ ريغ، نيقيلأا س فدك لتمين اكه ، اذهل، ل او نملا اذهس فنى لءر حلا ءبسنلابر ملأا ن اكدقلا، انسدا .ي رلا ك لموي رلا ءمو كحن ء داقتعلا اكلذ س فننأ ي نعي، امهنيب ار يخم .ر انلاو ءنجلان ييد ءار وشاع مويي ف هسفن يرين اكه بتر يمدلر خلأاو ، بهل مع امهنم ادحاو نأ ريغ، ر خلأا هلمحين اكه امهدحأ هلمحين اكه يذلا .يهيلاءر تآ

لصأ اولكشد نيدلا ءبسنلاب امو ،مهبر ررغ نيدلا ص اخشلأا ضعب كانه ن اكه ،معذ ل خدأسي ئنأ بملءا ى ئنأ: ل وقيد اذه مع مو [ءفلتخم مهتلأسمف] ... هر يغو دعسن بر مع ر يظن ءيضا قلا مّ، مّنهج دوجو ى لءا علطم نو كين أن اسنلا ن كميفيك مءا لا انا ،انسدا! معلأا اذهب مّنهج ن كميل لا و حنبت غيصا هئا فيكو س فنلا هذى لى لى اور ظناف؟! ل عفلا اذهل نمب مايقلا ى لءا أرتجتي ى لءا .يهناو هاو اهتابغر قيقحتن ءاهدصين أ يور خلأا باقعلاو رانلاو مّنهج روصتلى تء س فنلا ءر طيست تحتن اسنلا ع قيد امدنعف .مدقلا ءلزو طوقسلان مى لاعت للهاب ذيعتسين أ عر ملا فرطلا ص غيون يعلا ض معيس ءنأ ي، ابناج ءتادقتمع بمجى حنيس ءنأف، ءينانلا ءر طيسو ،ءداقتعا ى لءا ءبثو ،ى تآ دقف، ر حلا امو! ل صحيسد يذلا امى رنس، انسدا انسدا لوقيو ،اهذع بكثر يمدلر هو ،ي بنلا نبا اذهن أ ى أر ثيد، هيلأا ءبسنلاب ءيهتم ءلأسملا تناك دقف، ى لاتابو .يهلنقنو ي تآ ي كآبند

<sup>1</sup> رخأ ي ف هلامعأ ءجيتت ى قليس ن اسنلا كنأ ي، غابدلا دنع رىخلأا ي ف ماقلما به ي هتنيب دلجلا نأ: مانعم ي سراف لثم .مجر تملأا .ماقتلأا ن ءهيانكى لاعت الله مظفد ديسلا هدروأ دقو ،فاطملا



ىلع ظفاحين أهيلعو ، اهشييعي تلاته تظحللا سفدر دق فرعين أناسنلا ىلع ىغبني  
 رظننلا . اهيدص تخملا اهياسد تظحللا كالتس فدي فناسنلا حتفي ىلع لعنة الله نأ ؛ تظحللا هذ  
 ن حذل ه؟ لا أم ، ق باسلا في عاطخاً نم أتمر ردصام ىلع ومن داندن حذل هر نلو ، انبولقى لإ  
 أنك نإف؟ لا أم ، ىلع لعنة أتبرن من ولجذ ن حذل ه؟ لا أم ، بنذلا ىلإ دوعلا ىلع ومن ممصم  
 ، نيمدانو نيلجذ ن كذ من إ أمو ، احو تفر ل ازي لا تمحرلا بابنأ ىنعى ك لذ ن إف ، نيلجذ  
 : لو قذ أنك اذافن يمدان انسل اتذلا ىرخأ ةر م بنذلا اذها أتمر دصيف وسذ ، ق لغمة تمحرلا بابف  
 ركفن أن انيلعو ، تياغلا عيسى انعضو ن أب ملعنف ، أقباسد هب انمق ىذلا لمعلا ك لذ ىلإ دوعند  
 اذهن لآ اهشييعي تلاته تظحللا ىلإو ، بلقلا اذه ىلإ بلقلا ىلإ رظنن أن انيلع . رملا ىف آيدج  
 . أمائد دوجوم تأسما هذ هف؟ حضاو اذهل ه ، س فنلا هذون هذلا اذهو ريمضلا اذهو بلقلا

بحسب ماكننا نسمعه دائماً من المرحوم العلامة والعظماء ، فإن الواجب علينا هو أن  
 نرى الحالة التي عليها نحن الآن؟ وما هي الظروف التي نعيشها الآن؟ فقد كان يتفق أحياناً -  
 عند الحديث حول أحد الأشخاص - أن يقول المرحوم العلامة: «فلان حالته جيدة، ووضعه  
 حسن»، بينما كان يقول حول شخص آخر: «فلان الآن حالته جيّدة!» فهذه "الآن" التي  
 ذكرها تُخفي تحتها إشارة معيّنة، [أو يقول]: «فلان حالته الفعلية غير سيّئة».. فهذه كلّها  
 كانت عبارة عن إشارات خاصّة، حيث كنّا نرى بعد مدّة أنّ تلك القضية تتحقّق بنفس الطريقة  
 التي تمّ الإخبار بها عنها.. [أو يقول]: «فلان سوف تكون عاقبته حسنة ويُختم له بخير»،  
 فنعرف أنّ مسيرته سوف تعترضها بعض الأحداث وبعض التعرّجات والتقلّبات، لكن  
 سيعتدل مسيره في نهاية المطاف. فهو لاء [أي الأولياء] كانوا على علم بهذه الأمور وملتفتين  
 إليها.

ىلإ نوتفتلي اونوكي مل مهنا وه ءلاؤه نم - ةدملما هذه تليط - معمسنو هارذ أنك امف  
 وه اذهو .. تيلعلا هتلا د س اسأ ىلع صخشلا عم نولماعتي اوناك لب ، ادبأ تيضاملا ت ادحلا  
 اورظنتن أمكيلع : أمائد انان ولوقي اوناك دقف ، انقيرط في هذختن أبجي ىذلا ىنبلماو كلاملا  
 موحرملل نولوقي صاخشلأا ضعب ناك دقف ، ىلع لعنة الله قيرط بن لآ مكطابترا وه فيك  
 ةلاصء ادلاء عرسب ظقتيسن أنك ق باسلا في فف ، لام أنيقرتل ه ملعذ لان حذ ، يديسا ي : [تملعلا  
 اهلك هذه : لوقي ناكف ، هيلإ تاجاد انرفن لآ أمأ ، انظقويلا تينم ىلإ تاجاد بن كذ ملو ، ليللا  
 سي ىلإو ، ك ولسلا ي نابمو ك ولسلاب كمماز تلاتي فدي فن مكيف ، كلاملا أمو ، كلاملا ي هتسيل  
 ، مكيلع تضرع ىلإ ي نابملا تيسنابو ، هومتقلا ىلإ ميلاعتلا تيسنابو ماز تلالا اذهل صودح  
 ةداملما تيسنابو طقف ماز تلالا ق لعني لاو ، ةدملما هذه تليط كمما ت حرط ىلإ تياضقلا تيسنابو  
 ق لعنيل ي . 1 مكلا تمدق ىلإ ىولحاو ن ارفعز لاو ق رملماو زر لآ ق ابطأو كمما تعضو ىلإ تلاتي

<sup>1</sup> مجرتملا . ك ولسلاو ريسلا تسر دمب مطابترا ءانثا (اهعاونا معجب) تيلماجت ايلجتن مكلاسلا ملاني امة تياتك

ي تلا ح ماسنلاو ضامغلا ت للاحبو ، قايطا هذھ في فمكل لصحتي تلا رزجاو دملا ت للاحب  
ن وكتن ا في غبني ي تلا فطعاو تمحرلا ت للاحبو ! اھوسرامت ملو اھوسرامت ن ا في غبني ن ا ك  
اذھن و كين ا في غبني ن كل - س انلا ا اذيا مدعو ب دو م رھظم بروھظلاو ھجولا تشاشيبو ، م كيدل  
ص خي اميف ك لذكو - ك لذل ا ثماو ريكتنلاو ھيبتنلا بجيف در او ملا ضعب في ف ا ماو ، لھم في ف  
م كتر ما ت ح ت م ن يذلاو ا م د خلا ا ب س ن لا ب د حاو ع و ن ي ل ا ا م ت ن لا او ا د ح و ل ا ب ر و ع ش لا

## ا ما قم ي ن د لا ا ع م ع ضا و ت ب ل م ا ع ت لا ق ر و ر ض

! ديسلا ت ن ا ك ن ا س ا س ا ي ا ع م ا ، في ل ك ت لا س ا س ا ي ا ع ك ت ح ت م ن م ع م ك ل م ا ع ت ي ن ت ب ي ل ھ ف  
ن ا ف ا ك م لا ي ا ع ب جا و لا ن م ن ن لا ، ك ل ذ ي ف ر ي ض ل ا ف ، في ل ك ت لا س ا س ا ي ا ع م ھ ل م ا ع ت ت ن ك ن ا ف  
لا ا ل ع ف ا : ھ ل و ق ت ن ا ا م ا ، ھ خ ي ب و ت ب ج ي ، ك ل ذ ي ف ر ص ق ا ذ ا ف ، ھ ق ت ا ع ي ا ع ا ق ل م لا ا ق ف ي ظ و لا ي د و ي  
ا ن لا ا م ا ق م و ھ م ا ق م لا ا ذ ھ و ، ك ا ذ ن ع ف ل ت خ ي ر م لا ا ا ذ ھ ي . س ي ن ر ل ا و ھ ا ن ا ي ن ن لا ي ن ع ط ا و ا ل ع ف ت  
ض و ر ف م ل ن م ف ، ل ز ن م لا ب ح ا ص و ھ ا ن ا ي ن ن ا ا م ب : ل و ق ت و ا ! ا ل ا س م لا ا ق ق ي ق ي ھ ذ ھ ي ف ي ل ك ت لا ل ا  
ن ا ن ك م ل ن م ف . الل ھ و ھ ل ز ن م لا ب ح ا ص ن ل ا ؛ ح ي ح ص ر ي غ ا ذ ھ ، ل ا ك ا ل م ع ل ا ا ذ ھ م و ق ت ن ا ك ي ل ع  
ا ق ف ي ظ و لا ي د و ي ن ا م د ا خ ل ا ك ل ذ ي ا ع و ، ا ق ي ل ز ن م لا ل م ا ع ل ا ض ع ب م و ق ي ي ك ل م د ا خ ب ن ا س ن لا ي ت ا ي  
. ھ ر م ا و ھ م م ل ا ك ل ا ا ق ف ي ر ط ي ل ا ت ا ف ت ل ل ا ا ن ي ل ع ي غ ب ن ي ن ك ل ، ھ ق ت ا ع ي ا ع ا ق ل م لا  
ن ا م ل غ ل ا ع ي م ج ي ع د ن س ي ن ا ك ، م ل ا س ل ا ھ ي ل ع ا ض ر ل ا م ا م ل ا م ا م ا ع ض و ت ا د ن ا م ل ا ت ن ا ك ا م د ن ع ف  
ل و د م ھ س ل ج ي ف . م ھ ن م د ح ا و ر خ ا ي ت ا ي ن ا د ع ب ل ا و ھ س ل ج ي ل ا و ، ا د ن ا م ل ا ل و د ا و س ل ج ي ل ا ا م د خ ل ا و  
ك ل ذ ي ط خ ي ن ا ك ا م د ن ع ن ك ل ! الل ھ د ي ب ع ا ن ل ك ف ، ع ض و م ل ا ا ذ ھ ي ف ك ن ي ب و ي ن ي ب ق ر ف ل ا ن ن لا . ا د ن ا م ل ا  
ر ض ح ت ي ك ل ت ب ھ ذ ا م ن ي ح و ؟ ك ن م ھ ت ب ل ط ا م ب م ق ت م ا ن ا م ل ا : ھ ت ا ع ي و ھ ن ن ا ك ر ف ي م ا م ل ا ن ا ك ، د ب ع ل ا  
ل ك ن و ك ي ن ا في غ ب ن ي ! ا و ظ ح ل ا ! ؟ ل ا و ا ھ م ع ق ق ت ن ا ب ا ك ر م ا م ل ا ؟ ك ل ذ ل ب ق ھ م ع ق ق ت ن م ا ن ا م ل ا ، ا ن ب ل ا  
ا ذ ھ و ؟ ل م ع ل ا ا ذ ھ م ق ت م ا ن ا م ل ا . ب ت ا ع ي و ب ح ب و ي م ل ا س ل ا ھ ي ل ع م ا م ل ا ن ا ك . ل ھ م ي ف ظ و ف ح م ع ي ش  
، ھ ب ن و ب ح ر ي و ھ ھ ج و ي ف ن و م س ب ت ي م ھ ن ا ف ، ي ت ا ي ن م ل ك ن ا ل ا ، ا م ا م ط ع ل ا ن م ا ض ي ا ھ ا ر ن ا ن ك ا م  
ھ ن و د ر ط ي و ھ ن و ب ت ا ع ي ا و ن ا ك ، ھ د و د ع ي د ع ت ي م ھ د ح ا ن ا ك ا م د ن ع ف ، ا ض ي ا ب ا ت ع ك ا ن ھ ن ا ك ل ب  
ك ل ذ ل ا ث م ا و ھ ن و خ ب و ي و

م ھ ن ا و ، ا م س ت ب م ا ھ و ج و ل ا ن و ر ھ ظ ي ل ا ا م ن لا و ا ي ل ا ع ت الل ھ ا ي ل و ا ن ا ن و ن ظ ت ل ھ ف ا  
ھ ن ا ك م ع ي ش ل ك ل و ، ص ا خ ل ا ھ ب ا س د ع ي ش ل ك ل ف ، و ح ن ل ا ا ذ ھ ي ر م ل ا س ي ل ا ، ع ي م ج ل ا ع م ن و ح ز م ي  
ظ و ف ح م ل ا



موي في راطفلا س انلا انوعد دقل: ص اخشلا دحاً ل اقا، وروثلا تبادب ن م مايلأ دحاً في  
 ةريخلاً ةقبطلا في دجاوتين اكف، تاقبط ثلاثن ماقوم ملز نم ن اكو. ن اضمر رهش ماياً ن م  
 (تطسوتما) في ندلاً ةقبطلا في دجوت تناكو، اصخش رشء اثنا وأ ةرشء (تثلاثا في) نم  
 ص اخشلاً مضت في ندلاً ةقبطلا في ةثلاثا ةومجم دجوتو، ص اخشلاً ن م في رخأ ةومجم  
 ن افا، في لعا في لاندصا مكدان. ص خشي تنام ن م. اضرف. فالتتو ءاسؤ بلاون يفعضتسما  
 ن يغلاب و ه انه برقلا ن كل. برقلا ماقم في فانيقرتا ملكو! بع بطلا رخصاً ريصي مرهلا لكش  
<sup>1</sup> فاقلاب سيلو (برغ)، فان شكل الدائرة من ذلك الشكل المخروطي سيصير اضيق، إلى أن  
 نصل إلى النقطة التي تُشكّل الرأس، هل هذا واضح؟! فكانت دعوته للإفطار بهذا الشكل!!  
 فجاء الجميع، وياله من مجلس كان!!! لو كان الإمام الرضا هو الداعي، هل كان سيقسم  
 مدعوييه بحسب الطبقات الثلاث؟ فلا بدّ إذن أن يجلس أحد الأشخاص فوق السطح؛ لأنّه لا  
 أحد...!!! لقد كان الإمام الرضا يحضر [إلى مائدة الطعام] حتى غلمانه، هل هذا واضح؟  
 وكان المرحوم العلامة يقول لهذا الحقير: عندما ينعقد مجلس ما، ادع جميع من يتواجد  
 بالمنزل للحضور والجلوس.. هذا هو الذي يمكننا أن نقول عنه أنه مثل ذاك [أي الإمام عليه  
 السلام].

### تاءلاتبلا ضرعتنا دنع رهظت ن اسنلا اتمية

جهنملا اذه ن اكدقل بهسحب عي شل كي عارن ان روملاً عم في طاعتلا دنع انيلع في غبنيف  
 نم انققد امر ادمن ء ءامظعلا انلأسي ذلا وهل وصلأ او دعاو قلابك سمنا ن م وحنلا اذهو  
 عضخن ا درجمبو، عي شل كي سندي تدام ءمدصلا - ءأجف - ضرعتن ا في فكيف، انسفنأ في  
 قلاسم في لعا نر صبع قين امو. ا هعجاب ريغتت انجمار بو انذهنو انركفن افا، تابلقتلا ضعبلا  
 مادامف؟ قلاسملا ءتقيقدي ه امو؟ لصد في ذلا ام. ل ماكل كشب اننيزهذ ل دبنت في تدل ناسملا ن م  
 لآام كلذ ن اكد ءاوس - ءبأذجلا تايلاجتلا ل لاخن م لا ا تابتلا في لعا لوصحلا نمكفي لا ن اسنلا  
 دقن و كين ل نهاف، روملاً ن م كلذ ريغو وأ ءرقوا [ءارملا ءبسنلا] لاجرواً ءارماو لآامجوا  
 در او ملا هذهل ثم في ف. عر ملا ظفاحين ا وه حدملاق حتسي في ذلا رملأاف. حدملاق حتسي عي شبم اقا  
 لاو انيميد هذي لاو، ريسلا في فهنزاوت في لعا - ميلع ءمكاحلا فورظلا في لارظنابو ءصاخلا  
 :هدافم - ءحصن مكداتمر ريغاناؤ - في كحير عشد دجويو. لآامشد

<sup>1</sup> ن م في لعا ء الله مظفد ديسلا دافتسا دقو، 'ن يغلا' فرحو 'فاقلا' فرحن بيدظفتلا في فريبك براقت دجوي، ءيسرافلا ءغلا في ف  
 ابرقسيلو، ءبرغو برغو ءتقيقدي فوهل اثملا اذه في فبرقلا ن ا في لاراشلا رملأ ا اذه.

## دوشېم یرپه یربگره هنرو\*\*\* تیسیر بمایپه ویشن دود کاپی ناوچرد

### 1. راگزیره پ

قراهم یر لاء فرعتن انانکم لاف... نوکین اناسنلای لاء، تبسانملا مظللا فی ف  
ن لاف، میضر لاف کلت عر ملا ققتت م اذا امو، عاملا دوجو قلا فی فلا محابسلای فی ناسنلای  
ن منکم فی تلافور ظلاض عبناسنلای رفوی لاعت الله ن افا، میلعو بی نعمی ان احتمالان وکی  
اوم هوتت لاف، صاخذلأ میقبو متناو انا .. عیمجلا معیر ما اذهو، سفن ربتخین ان اهلاخ  
فور ظلا کلت فی [مقوفی] ن ا لاعت الله ن م وجرین ان عر ملا ل عفا<sup>2</sup> ج لاد هدرم دنچ [س کعلا]  
ل هو اهیف ک قیفوتی دم فرعتو کتکر د میقتن ان کنکم لا: بملا علا موحر ملا لوقی  
، معن اهتیقتی تلافیلاعتلاو میکولسلای نابملا بامز تلم تنک اذا لا، لام کرسمی فت مدقت  
قلا حطبتر م اهذلا؛ فالتخم اهر ماف، لیللا قلاصل ما یقلاو بمجملو قشعلاو ب حلا تبسنا ب  
، لام ا دیج و هل ه مونیو، محایترا و ابعنو به طیحتی تلاف او جلاو مفورظو ناسنلای  
تلأ سمل کلتب تمهین ان میلع ناسنلای افرخای ل اناسنلای م فالتخر روملا ا هذبه .. هذغ میفیکبو  
مدقت تجرد تیا ل لاول صو دقن یا ل ل سفن فرعی کل، میضقلا کلتی ل ل هر ظن ب صمن وکیو  
روهظ تقو نیبعت ریظن میبیغلا ث داوحلا فی مهمل ک فرصی لا ی قیقلا کلا سلا  
(ن امزلا بحاص

انهدی ه میضقلا ف، میذعتلا تلأ سمل تبسنا ب امو، ی تأیس امل تمدم تبائم هذت نا ک دق  
ن دبلا لعجن ان و ه ایندلا هذی فانیلع لاعتو منا حبس الله هضر فی ذلا رملأ ف باضیا وحنلا  
اذهل عجی ذلا وه لاعت الله .. درجتلا و حذ هتساوب ک رحتتف س فنلا میظنتی کل ابکر م  
بجی تلأ سم هذو، اجمانر ب اهیف انا عضو دق منا حبس الله ن افا، ایندلا هذی ف ائمد امف، ن وناقلا  
امن ورظنتی - ک لذن عی نلأ سید مهضعبو - عاقر ل انم اریثکن ان رعشا باننا هذ ان عبیغت لان ان  
دعبت دحی ار مال علف!؟ ت اونسس مخذعبت دحیسدی ذلا ام!؟ ت اونسس مخذعبت دحیسدی ذلا  
ملاسلا میلع ن امزلا مامار هظید دق: لوقی مهضعبو، مهتلا احن مت لا و استلا هذم مهفتو .. نینتس  
ایحای قبن ان کلو ی لن مضی دی ذلا نم!؟ ک لذب ملعلا مکل صدن یا نم .. ی نلا فلا تقولا فی

1. بخوخیشلا دذع ادهاز حبصی سوجمل کن افا ل او ... عابیندلا ل معن م قراهظلا ل عا عظفاحلما ن وکت بابشلا فی: بلوقی\*\*

مجرتملا

2. لمعلا اذهی فحجنتس دحی ای ل ل یرذن انیلع: مانعمی سرافل ثم

مهلاً ونمضو سناننا إلى أو هجوتن يذلاً صاخشلاً كئلو أن أبى رن، انهل!؟ روهظلاً نامزى إلى  
نأبن وعدين يذلاً صاخشلاً أن مريثك انهلأضياً نلاً أو! عيمجلال بق- مهسفنأب- او تامدق، كذا  
إسناننا مع مجة ليسو، عاره هلك، عاره هلك اذه.. ابير قرهظيفوسن نامزلاً ماماً  
انسفنأ جرحنم دس أنللا يبيغلاً روملاً مذل ثم ركذن لأتجاد كانه سبيل، يزيز عاي  
إلى وصولا يفيكو ي نابملا مهملعلو، ييناسنلاً أو تبيرتلا دعاوقس ناننا ملعلنا اولاعت. كذا دعب  
عاضقلاً شرعى لى دعبرتم تنا ل هفأ، اذك تدهيساً ادغو اذك تدهيس مويلا... معقاولاو قحلا  
ببصيساً لازلز نأب اولوقية ملاً!؟ كذا ذب ملعلنا كلال صدنيا نم!؟ ملاكلا اذه ل ثم ل وقتل ردقلاو  
ام.. عي شدي أعقينا نودنم كذا لى دعوات اونس دة تضم دقلا!؟ كذا ل صدى تم!؟ ان ارهط  
نم آرام تنك: هل لاقو إملاعلما موحر ملى إلى صخشى تا؟ غرافلا ملاكلا اذهام؟ عارهلا اذه  
اذك مبراصى ناذكلا عراشلاً نأب تيار اذاً: بي لاقو شيواردلا دحأ عاجف، ي ناذكلا ناكملما  
نوكين ل: بل لاقو إملاعلما موحر ملى كحصف ل ازلز لادب اصيساً نلاً، اعيرسد نم جرخاف، اذكو  
ملاكلا اذهام.. تنسن وثلاثن لاً إلى ملاكلا كذا لى لى ضم دقو. عراشلاً كذا لى فل ازلز كانه  
الله ديب اهلك روملاً مذهب

يأتي الرجل ويجلس ويتكلم ليشغل الناس بمسائل لا فائدة منها، فينخدع بعض البسطاء  
والشباب - وحتى غير الشباب - بهذا الكلام، فيقولون: فلان الفلاني يعرف بعض الأمور  
الغيبية! وعندما لا يتحقق ذلك الأمر [الذي تنبأ به]، يقول لهم: لقد لجأ الأولياء إلى الدعاء،  
فتأخر [القضاء]. لا ياسيدي، لم يقم أحد بالدعاء ولم يكن هناك قضاء من الأساس! أهل نحن  
مرضى حتى نشغل أنفسنا بمثل هذه المطالب؟! يوجد لدينا الكثير من الحقائق الدينية، والكثير  
من الحقائق الإسلامية، والكثير من الحقائق السلوكية، بحيث تغنينا عن أن نجلس لنقول:  
اليوم ستحدث زلزلة، وغداً ساعة.. علينا أن نفر إلى الجبل.. وسيحصل حريق في المكان  
الفلاني! فنشغل الناس بهذا الكلام الفارغ الذي لا طائل منه، ونبعدهم عن الأعمال الأساسية.  
نجلس هنا [يشير السيد إلى جانبه] ونقول: سيدنا سيحصل زلزال هنا. أي زلزال؟! اذهب  
واهتم بصلاتك.. اذهب وانجز أعمالك.. قم وطالع واقرأ وحاول أن تستوعب بعض الكلام  
لكي يستقر في عقلك، وتزيد من فهمك.. ما هذه الأعمال؟! وما هذا الكلام الفارغ؟! هل هذا  
واضح؟ وهذا نظير أولئك الأشخاص الذين قالوا: البشارة عبرا دعب قر اشبلا.. ينبتند دعب  
كذا ضعبى لى ضم دقلا!؟ كذا لى كنياً.. يينلافلوا يينلافلما تنسلا ي فماملاً ارهظيس.. تاونسد

<sup>1</sup> ممرتملا. فيرشلا مجر ف الله لى دهملا ماملاً روهظ قر اشبلا انهم دارملا

اهلك بالاطملاو ، عي شدي أل صحيد مل انكلو ، ن ينس رشع مهضبي لعى ضمو تنس دن ورشع  
ل بيقل اذهنم

هذه في فاتمغو اتمهل كفر صلا انكلو ، ماملار و هظل جلا و عدنك انك دن حن ، معن  
س لجية اناف ، تاونس مذدعب ماملار و هظب دقتعي ذلا ص خشلا ن لا ؛ ليطعت اذهف ، تيضقلا  
ناملرلا ماملر ن لا ؛ طقفه صختي تلال ناسملا بل غتشيو ، لمعي ابد موقيد لاو ، ديدى لعاديع ضيو  
ل يطعت اذهن دن ذل معدن اذاملف ، ن سحتيو عي شل كمظنتيف ، تاونس مذدعبر هظيسد هبسحب -  
فدهلاو تياغلا لى لال وصولا مدع نيع وه اذهو ، مكرحلا ن ع فو قو فو قو اذهو ، س فنلا  
دوشنملا

## نم ن بيدقيرطلا في قرف لاو اهد صاخلا اهفيكت ن اسنلا قايد نم تظحل كل لايلة وا اريكرم

مهنا وه انل هولف امالكو ، صخشدي لا كاند اونمضيد ملو ، دحلا انامض او طعي مل مهنا  
؟ ليللا ذهفي ف لمعدن انيلع بجيي ذلا امي رن انيلع بت بسلا ليلي هو ، ليللا ذهف انو حنم  
«دشابت قولنا نيا في فوص» : رعاشلا لوقى نعمن انل حونم مئاب عطقتن اعيطتسني ذلا وه اذه  
س فدي فهد مز لمال معلا ي دوين اهيلع ، ن اسنلا اهشيدي تلال تظحلا كلت في فمنا ي ا ، اذهو ه  
لمع امف ؛ اقباس هلعف امبر كفين اهيلع سيلو ، دغلا في فل صحيسد امب هلا عقلا لاو ، تظحلا كلت  
كلذب طبترم وه في ضاملا عوبسلا في فن اك امو ، صقناو لمع دق قباسلا عوبسلا في  
ن اذ ؛ ن لا اب كاند عقلا امف ، في ضاملا عوبسلا في فف فمنا و ال يلا قلاصي لصد مئاف عوبسلا  
تيدوجو تظحل كلكو ، في تلالا مويلاو ، ليللا ذهف ن ا بصاخلا هفلمب اطبترم ناكل معلا كاند  
، طقف هسفلر ظنين ان اسنلا لعى ، انهل بصاخلا اهباسحو اهفلم اهلا ن اسنلا لعى تضراع  
ز جنين اهيلع مز لالا نم مئاف في نعي اذهن اف ، تنس ن يرشع رادقمبار معاصخش الله لعى طعا اذاف  
اصخش الله لعى طعا ن او . تاسملا تقيقد في ه ذه . تنس ن يرشعلا كلت في فهد تطبترملا روملا  
تنس ن يثلاثو اسمذن مضتي هفلمن ا في نعي اذهف ، تنس ن يثلاثو س مذر ادقمبار مع

رمع ي ذلا صخشلاو تنس ن يثلاثو اسمذرمع ي ذلا صخشلا ن بيدقرف كانه سيلف  
ن يثنام لى لال مر معل مهباسد في اولصو دقل ؟ ناملس رمع ناكل مكف . تنس ن يسمخو تئامثلاث  
ن يرشعوا قرشعو تئامثلاث لى لال لصولو دق مئاف بتكلا ضعب في فتيار في نأى تحو ، تنس ن ينامثو  
امف ، ادجالايو طناملس رمع ناكل دقل . تنس ن يثناملا دح لى لال لصولو مئاف لاولقلا لعى لعو . تنس  
ملاسلا هيلع هب قحتلا ادهشلا ديسد باحصا نم في باحصن بيو في سرافلا ناملس ن بيدقرفلا وه

<sup>1</sup> مجرتملا اهيفوه في تلال مئعاسو مئقو نيا نو كين ا في فوصلا لعى ا

هر مع اذهو ، اما عن ينامثو نيتنام هر مع كاذن ان عم ، ل صو دقا مهلاكف!؟ ءاروشاء قليلي في  
سي اذجوي لاو ، دحاو امهلاكا اما عن ونامثو نائناملا كالتو اما عن وسمخلا هذيف؛ اما عن وسمخ  
، تتوافتم تناك مهتلاحو ، ءادهشلا ديس باحصا نبيقر فكاذهن ان قبي؟ اذامل ، امهنيب قراف  
ءادهشلا ديسب هقاحتلا دذء اهشيعين اكي تلا ءلا حلا كالتن ان (مهلك لا مهضعبو هانه في دو صقف  
ن اكمل كاذن س فني ل - ءلا سمل هذفي فاهادبا في تلا ءكر حلا ءطساوب - ل صوتو هذخا تي تلا في ه  
هر يكتفو ، ءينا س فني ههتيدن ان؟ اذامل ، ءنس وسمخ هر معن ان عم ناملس هيل ل صو دقي ذلا  
ق فاو ، كارد لا س فزو هه قيلاولا هكار داو ، مامتهلا س فزو هه مامتهاو ، ريكفتلا س فزو هه  
ءذلا ؛ دعبن حيدمت قولان ان رمل ان قياغ ، ءطقتلا كالت س فني ل ل صويس هه حفتنا في ذلا ءفر عملا  
في نقفو ول - ل غتشمي ننا في ل ءر اشل ان ر دجتو ... ءاروشاء ءتدادع ناقوش يعين ان هيل عمز لالا ن م  
في نوقلكو في نومزلا ءوخلا ضعبن كلو ، ءاروشاء ءعقاو ل وء ءلاقم ءباتك في - في لاعت الله  
انقفو اذو ل ءاروشاء في اميبه مساب باتك في ل اهل يدبتو ، اما انيش اهيف ملاكلا طسبو اهلي صفتب  
امر كذنو ، ءامظعلا ن ما هانعمس في تلا ل ناسملا كالت ركذلا ضرعتن ان ن كمللا ن م في لاعت الله  
اذهدار معص خشلا كاذن ان يعدقي لاعت لله اف!؟ حضاو اذهل هه ءاروشاء موي في فل صدي ذلا  
. هاقملا س فني ل ل صيس هه لالا ن مو ، رادقملا

هكلمتي في ذلا هاقملا وه ام: ادج اطي سب لا اوس . ادحاو لا اوس مكل اس ان ا ديرا ن لا اناو  
ربكلا ن بلا و هر بكلا في لعف!؟ س اسلا ن م كاذن مء في لعن حذل هو؟ ربكلا في لع ءر ضد  
في تلا ءر ابعلا ن . اتاونس عضيب دا جسلا مامل ان مر بك ان ا دقو ، ماسلا هيل ءادهشلا ديسلا  
ماملا ايلاتن اكا هئا في نعي ، ءمذلا ق دي في ل ل ا ل ا قء لا ربكلا في لع ق دي فن يسحلا مامل ان اهلاق  
. ءماملا بصنملا ل ا دقتفين كي م لف ، ءبتر ملا في مامل ان في لير بكلا في لعن اكا دقل . ءبتر ملا في  
، بسحو رشء ءعبير ل ان موصعملاب ص تخي في ذلا ص اخلا في لجتلاو ص اخلا بصنملا كاذ  
، س فنلا ءر اهطو ، ءيدوجولا بتار ملا عيمج في لع ان ا دقو ، كاذ ريغل ءبسنلاب امو  
. ءنس ن يثلاثو عضبن ءديزي لا هر معن اكا؟ ربكلا في لع هر معن اكا مكا ، انس . رسلا ءسادقو  
ن م مهنمف ، ءلا سمل هذهل وء مهنيب فالا ذجوي ، معذ . ءنس ن يثلاثو اعبرا و ان يثلاثو اثلاث  
ل كشب ن كلو ، ءنس ن يثلاثن مرثكال و قين م مهنمو ، ءنس ن يثلاثن م ل ق ان اكا هر معن ان ل و ق  
. دو دحلا هذهن مضفي في هر معن اكا مء

1. ءاروشاء عاميس في نعيم

ام، آدج ن سدا!؟ ك لذك س يلا، رهشأ ٲٲس؟ هر معن اك مكف، رغصلاً ا ي لء ةر ضد ا ماو  
امهلا كف!؟ امهنيب دوجو ملا ق ر افلا ام!؟ ربكلاً ا ي لءو رغصلاً ا ي لءن يب دوجو ملا ق ر افلا و ه  
ن ماضياً اذ هو .. هر ايتخاب ةداهشلا ل انا مهلاكو، ةداهشلا ل انا مهلاكو، م لاسلا هيلء ماملان يا  
، ذننيد . هر ايتخاب ةداهشلا ل انا مهلاكف .. ءامظعلا ن م اهانعمس ي تلا زو مرلاو رارسلاً ن مض  
وبري لا رمع ي فدهشتسأ ي تدت بكترا بنذسي ا، ي هلا: ي لءت الله ل وقيو رغصلاً ا ي لء ي تا ي و ل  
ي ذلا ربكلاً ا ي خأ اهيلء ل صد ي تلا بتار ملا ك لء ي لء ل صدأ ن ا نود ن م رهشأ ٲٲس ن ع  
ك اذف، ديهش اذ ه ن اك اذ ا ف؟ ي لءت الله هبجييس انا م ف، ن سلا ك لء ي فدهشتسي ن ا هيلء ت بجو ا  
ي ذلا ل فظلا ن ا م ل س م ل ن م ن ذلاً؛ موصعم ل فظاً اضياً ك اذف، موصعم اذ ه ن اك اذ او . ديهشاً اضياً  
الله ي ل ا ريسلا بسحب و ه ك لاملان ن اك ن او . بنذسي ا بكتري م ل رهشأ ٲٲس رمعلا ن م غليب  
، ايندلا هذ ه ي ف تيغب تنك و ل: ل وقيس [رغصلاً ا ي لء] ن ا ف، برقلا بتار م ي طو ك و لسلاو  
دوجو عمو، اذ هك ب ا دوجو ع م ف .. ل حار ملا س فذ ت يوطلو، روملاً ك لء س فذ ي لء ت اصط  
ن ا ذ ا! ك لذك ر م ل ا ن ا عقاو و!؟ ربكلاً ا ي لء ةر ضد ن ع عي ش ي نصقنيس ل ه، هذ هك فورظ  
سي ا امهنيب دجو ي ن ا نود ن م ربكلاً ا ي لء ةر ضد ي و اسي . هملء ا ي ف . رغصلاً ا ي لء ةر ضد  
ر خلاً ن زوو، ت اوليك عضب ز و اجني لا اذ ه ن زو ف .. ل ق ا ن زو، رغصاً هر معن ا ريغ، ق ر اف  
ء او جلاً ا ي ه ا م ن كل، ن زولا ي فل ق او ن سلا ي فرغصاً ن و كي د فف . ل ا ث م و ليكن يعبسو ا ن ي تس غليب  
؟ اهيلء ل صاحبلا ٲيسفنا طنار شلا ي ه ا مو، هسفن ءعسر ا دقمو ه ا مو، هسفن اهشيعت ي تلا  
ن م ةدحاو ربكلاً ا ي لء ةر ضدو رغصلاً ا ي لء ةر ضد ن ع ي حور لاو ٲيسفنا ل ا حلا ن ا  
ةرظنلا س فنب ر غصلاً ا ي لء ي ل ا اورظنتن ا م كي ل ع ي غنيد، اذ ه ل ا ت و ا ف ت ي ا امهنيب دجو ي ن ا نود  
ل ك ش ب ن كل، ربكلاً ا ي لء س فذ و هر رغصلاً ا ي لء ن ا ي نعمب، ربكلاً ا ي لء ي ل ا ا ه ب اورظنت ي تلا  
ةر ضد و ه هسفنبر ا صد ق فن ل ا ا ماو، ن ا م ز لا ك ل ذ ب ط ب ت ر م ر م ل ا اذ ه ن ا ي قبي، م عذ ر غصم  
ٲئامعير او فل ل بق ي ا، ن ا م ز لا ك ل ذ ي ف ا دوجو م رغصلاً ا ي لء ةر ضد ن اك د فف؛ ربكلاً ا ي لء  
ك لء ي و طيو م ل ا ع ل ا ك ل ذ ي ل ا ل ح ر ي ا م د ن ع ا ماو، ءار و ش ا ع ٲئداد ع و ق و ةداهشلا ن يد، ٲٲس  
، ا ن س د . ربكلاً ا ي لء م ا ق م ي ل ا ل صي س ؟ ل صي س ن ي ا ي ل ا ف، ه د لا و ٲي ا ع ر ت ح ت ٲي و ن ع م ل ا و ع ل ا  
ل صو ا م نيب، رهشأ ٲٲس ل ا خ ل صو د قو، رهشأ ٲٲس هببيصنن اك؟ ايندلا هذ ه ن م هببيصنن اك م  
ي ف ك اذ، دحاو امهلا ك .. ٲئادعلا ي ه هذ ه .. دحاو امهلا ك .. ٲٲس ن ي ث لا ثو ع ض ب ل ل ا خ ر ب ك ل ا ا ي لء  
ٲٲس ن ير ش ع ي ف ك اذو، ن ي ن س ر ش ع ي ف ك اذو، ن ي ن س ي ف ر خ لا و، ٲٲس ي ف اذ هو، رهشأ ٲٲس

هباسد مويّل كلفي تنسي فلأ في فم هضعبو ، تنسد تئامعبي في فك اذو ، تنسد نيعبي في فك اذو ، لآثم  
أدباً هاسنذلاً أبجيامم اذهو . صاخلا هباسد عاسل كل ب ، صاخلا

## رتباً رتم هقيرط يوطين أ كلاسلا في دع

اذو . بتليللا هذه انر سخذقف «أدغ انلق اذاف ، دغللال معلا اذو عد بل و قذ نأ انيلع في غنبي لاف  
نم مانعضأو دغلا انر سخذق نوكنس انذلاً ؛ دغلا دعبل معلا ل جونس اننابل قذ لاف ، دغلا عاج  
هفورظو ، صاخلا هباسد هلدغلا دعبف أدباً عجر يلا انيدياً نم مانعضأو مانر سخامل كو ، انيدياً  
ل صيل ةطقنم كتر حتى يذلا راطقلا نإ . أدج ةمهم ةلأسملا هذيف !؟ ك لذك س يلا ، هب ةصاخلا  
في لال صين أ هنكمي لآو ، هعمجاب ةيدي دحلا ةكسلا طذي يوطين أ ميلع في غنبي يرخأ ةطقن في لآ  
في لآ في غنبي ، راطقلا كتر حتى امدنعف دحاو رتم وليكة ةفاسم دعبل زنيو ز فقيءة أ جفم ةدحاو ةطقن  
في لال صو اذام . ةقحلالا ةطحما في لآ راطقلا ل صين أ في لآ رتمبأ رتم يوطن أ تلاجعلا كالت  
في لال صين أ في لآ - ةطيبو أ ةعرسب أ ما - رتمبأ رتم قيرطلا يوطين أ ميلع ، ةقحلالا ةطحما  
يوطين أ ميلع في غنبي يذلا راطقلا ةكر حل ثامت الله في لآ كلاسلا ةكر حن إ . اهدعب في تلا ةطحما  
أيلآ في قبيس هناكم نإف ، مو طيم لو مز واجتي يذلا رتملا ك لذك أ ماو ، رتمبأ رتم قيرطلا

كانه في قبل ه يردأ لا ... ن ارهط في في ميلع الله ن او ضر ةملاعلا مو حرمانا ك امدنع  
[هماما نيسلاجلا دحاً ابطاخم ديسلا لوقيا] ... في هذاو ةيضقلا هذو ركذأ طقف ، انسد ؟ لا ما تقو  
!!! عي شدي أ ل عفي نكمي لاف ، في مسر رانذلي نلصو دقل

... كانه في فشتسملا في فاسلاج ن ارهط في في ميلع الله ن او ضر ةملاعلا مو حرمانا ك امدنع  
ام : دجيل ةاستأ . هلعفس انك يذلا ام ، ن يدوجوم ةامظعلا ءلاؤهن كي مل ولف ، ميلع الله ةمحر  
، غنيع في هبم لآ في ذلا ضر ملا ببسبن يعوبسأ ةدملا في فشتسملا في في قبل دقل ؟ هلعفس انك يذلا  
ضار ملأا هذو ءارو نم ةأبخملا روملأا في ه ام ملعت لا ك نإ ، ن لاف اي : مأيلاً دحاً في لال اقف  
هذو ن أك - ن لآ في ل ن لوقيه مهنا . اهيف ةلوعجملا زومرلاو رارسلا في ه امو ، تاءلاتبلاو  
ن لآ ق لاء ك نإ - في فشتسملا في فهدوجونم مأيأ ةثلاثلا وأن يمويلا ك لذي في ه لآتتد دق ةلأسملا  
مهملا . دكأتم ريغاناف ةنسدن يعبر أ و - ةنسدن بيسمخل بقا تصدي تلا ةيئاذكلا ةيضقلا ببسب  
ن لآ مو لقا ام اذو . ن امزلا ك لذي في ن لافلا صخشلا ن يبو ك نيب - ن ارهط في ف انكاسن ا ك امدنع

،بيعمناك كاذناً قحطاناً لاطاوا؟! نلأ ل معلا امف ، ايندلا ن عل حر دق صخشلا كلذو .. ل  
!؟ تأسملا ذهبي عمل حو ل اعنف

،هدع س اسأ ي لء لا ه دوجو هتمحر س اسأ ي لء س انلا عمل ماعتي ي لاعت ه لءلا  
كلذك كلاسلاو

كيلع بجين اكل ب ، قحلا كلذل معتن اكل ي غنين اكل ام نكل ، كعم ن اكل قحطاناً عم  
س يلاً اضياً ق دصلا لوقن كلو ، مار د ب ذكلا ن ان مل اقي ام لثم .. صخشلا كلذل ل ادي عارتن ا  
ن مريتكي في نكل ، هعمق حلان ا ح يحصا؟! ام ناد هقدل معين ان اسنلا ي لء بجيل هف ب جاوب  
ل هف ، هعمق حلان اكا اذ ا ف . هعمق حلان اكلو ، وفعيو فر طلا اض غيو زواجنين ا ميلع ن ايحلا  
اذهن ا ي قبيو . فر طلا اض غين ا عر ملا ي لء ، لا ؟ قحلا اذهل جلا ر خلا فر طلا عم ر جاشتي  
، قيو بر تة بنج ي لء ي وتحتي تار و ملا ان مكاذ ريغو فيلكنلاو هيبنتلا ما قمن ع ف لتخيم ما قما  
ما قمو ه ما قما نو كي امنيد اضياً حير صل ك شبو قحلا ل معين ان اسنلا ي لء ، تلاحلا ذهبي فف  
ن ، ا دجن سد .. تأسملا ذهبي في عمق حلان ان اسنلا ل اقا اذ ، كلذ ريغي ف ا ماو . فيلكنلا  
!؟ قحلان م ي لء ا و ه ا م اندنع دجوي لا ان كلو ، كعمق حلا

ل صحيسن اكي ذلا امف ، قحلا س اسأ ي لء انعمي لاعت الله ل ماعتي ن ا ر قما ن من اكل و ل ف  
انعمل ماعتي لا ي لاعت لله ا ف !!! فور عمو حضاو اعيمج انناكم ن اكل ، كلذك ر ملا ان اكل و ل !!! انلا  
ل ك هتمحر ت عسو» وفعلاو ضام غلاو ق فر ل ا ب انعمل ماعتي ل ب ، قحلاو لدعلا س اسأ ي لء  
ن ينمو ملا ريم ا ل قيم لا .. هبضغ ي لء ا قبا غ ي لاعت هتمحر ف<sup>3</sup> «عي شل ك هتمحر ت بلنج و<sup>2</sup> «ء ي ش  
ك و فعو كلضفب انلما ع مهللا : ي ا «ك لءعب انلما عت لاو كلضفب انلما ع مهللا» م لاسلا ميلع  
دحا انمي قبين لو<sup>4</sup> ، ش ضوحو دنامي م ي لء طقفا ، ك لءعب انلما عتن ا تدر ا اذ ا ماو ، ك دوجو  
ادبا

<sup>1</sup> بانيشل وقيل لاو تكسين ان عيطتسيل ب ، ام ناد ق دصلا لوقن ا ر طضم س ي لء نكلو ، ب ذكلا لوقن اسنلا ي لء م ر حيهنا ي نعلا

مجر تمللا

<sup>2</sup> اشارة الى الآية الكريمة: { وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ } (الأعراف (٧)، مقطع من الآية (١٥٦). المترجم

<sup>3</sup> مجر تمللا "هبضغ هتمحر تقبين م ا" ل ناقلا ع اعدلا ي ل ا اهر يشين ا دير ي الله مظفد ديسلا نو كي دق

<sup>4</sup> بي ذلا ل ك شلا ب ت ا جل تمللا اذه هصقو ا دحا ي ا انمي قبين ل ي ا ، م ضوحو ي لء لا ي قبين ل ف : هتمحر تي س ر ا ف ل ثم

هبصاو ر ثوكلا ضوحو تمايقلا موي ل و د ر ينملا ي لء ن م س انلا ت دح ي ا ب طخلا دحا ن اكل ، م ا ي لا ان م موي ي ف هنا ي كح ي  
لان يذلا صاخشلا ددغي ا ديف ، ه م بار تقلا مهنكم ي لان يذلاو ضو حلا ن م بار تقلا مهنكم ي ن يذلا ل وحو ، م لاسلا ميلع ي لء  
تقولا ددغي ر متساو ، .. يو ي صاعلاو ي بار ملاو رمخلا بر اشو هيدلاو لوق اعل ا ر يظن ، ر ثوكلا ضو حلا ن م بار تقلا م ه ل ق ح ي

